Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و «الأمباير ستيت» و «مركز التجارة العالمي»!

تلهث ميمنة خانم ويبدو عليها التعب شيئاً فشيئاً وأنا اتمنى لو أستبقيها.

تكرر وصيّتها: حافظي على القرط فهو ليس ماساً عادياً، وله قوى سحرية استثنائية. تذكري ذلك.

أوصلها إلى المصعد. أضمها مودعة. وحين ينغلق بابه المعدني عليها بحزم سريع كسقوط مقصلة أتمنى لو كانت في قطار يمشي ببطء وأنا ألوح لها حتى يغيب دخانه من الأفق، لأتجرع الوداع قطرة بعد أخرى وآلفه.

وحين يعلو المصعد بها، أشعر أن مصعداً آخر لامرئياً يهبط بي حتى قاع التمزق والعزلة.

يغمرني الذعر من العودة إلى شقتي القريبة في الجادة الخامسة ولا أجد عرفان هناك. ولكنني أعود. دوماً أعود مثل شبح معذّب طردته البيوت المسكونة كلها إلى شياطينه الخاصة وعذاباته.

أضغط زراً في مدخل بيتي. تضيء الأنوار في الغرف كلها مرة واحدة. هكذا طلبت من مهندس الديكور خوفاً من لحظة العودة كل مساء ومن الظلمة التي تنتظر الذين يقطنون وحدهم. كأن العتمة تقول لي غرفة بعد أخرى: أنا خاوية. وأنت وحيدة ولا أحد ينتظرك! بوسعك الاحتضار ولن يبالي أحد بك.

الخطوة الثانية التي أتخذتها لكسر الوحشة هي الإنصات إلى الشريط المسجل للمخابرات الهاتفية لي على ماكينة الإجابة الآلية. دعوات إلى سهرات تبدأ بالطعام وتنتهي بصفقات العمل مروراً باستغابة حلقة الثرثرة الأخرى التي تستغيبنا في الوقت ذاته. خواء.

(جوكينغ) في السنترال بارك وخواء.

ثياب ثمينة وعطور، ورجال يحملون السلالم اللامرئية لتسلقها إلى المجد، ونساء مثلهم وزوجات ضجرات وخواء في البيضة مكيفة الهواء.

الخطوة الثالثة لكسر الوحشة زران اضغط عليهما: التلفزيون والموسيقى معاً هاربةً من الضجيج إلى الضجيج كي لا أسمع صوت أعماقي.

الليلة لن انصت إلى مايكل جاكسون أو مادونا. استخرج الشريط